العلاقة دراسة بعض مشاكل ومعوقات اللاعبين الشباب بكرة السلة

بحث مسحي

على لاعبي أندية الشباب في العراق بكرة السلة

د. علي سموم الفرطوسي

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

شهد العراق في السنوات الثلاث الأخيرة تقدما في المستوى الرياضي بشكل عام وبكـرة السلة بشكل خاص ، إذ كان لتغيير نظام الحكم أثره الواضح على تغيير سياسة الدولة العراقية تجاه الرياضة والرياضيين ، فبدت ملامح التجديد من خلال إعادة الهيكل التنظيمـي الإداري للرياضة ومنها اتحاد كرة السلة ، الذي بدا بخطوات واثقة و واضحة تجاه الارتقاء بمـستوى اللعبة عاليا بعدما كان قد تراجع إلى أدنى المستويات ، وظهر واضحا هذا التقدم من خـلال المشاركات الأخيرة للمنتخبات الوطنية بكرة السلة ومنها منتخب شباب العراق لكرة الـسلة الحائز على المركز الثالث عربيا والمركز السابع أسيويا ، وهذا ما يؤكد إن الاتحاد اسـتخدم الأساليب العلمية في الإدارة والتخطيط والتدريب .

ويركز الاتحاد العراقي لكرة السلة حاليا اهتمامه بالشباب باعتبارهم الركيزة الأساسية والقاعدة العريضة التي سوف تحمل اسم العراق ، إذ يحاول الاتحاد توفير كافـة الإمكانـات المادية والبشرية ، والتي تؤثر على عملية إعداد الشباب الرياضي مثل المدربون والخبـراء وأماكن التدريب والرعاية الطبية المناسبة وإتباع الأساليب العلمية في تخطيط برامج التدريب ذات المدى الطويل والقصير .

لان " عملية الإعداد والتأهيل للوصول للمستويات العالمية والعالية قد تستغرق الكثير من الوقت تصل من 8-10 سنوات " [1] ، فما يبرز أهمية التخطيط طويل المدى .

كما يشير ماينل إلى " إن الوصول إلى المستويات العالمية في المجال الرياضـي مظهرا من مظاهر التقدم السياسي والرقي الاجتماعي والازدهار الاقتصادي للدول الـساعية لهذه المستويات " [2]، وإذ إن العراق واحدة من الدول الساعية للتقدم برزت أهميـة البحـث بدراسة المعوقات والمشاكل التي تواجه اللاعبين الشباب بكرة السلة والتي يمكن إن تؤثر على تقدم مستواهم وتطوره ، وذلك بغرض التعرف عليها وتحديدها واقتـراح الحلـول العلميـة المناسبة لها .

2-1 مشكلة البحث

من خلال احتكاك الباحث واطلاعه على معظم فرق أندية الشباب بكرة السلة ومتابعتهم، لاحظ وجود بعض المشكلات التي يعاني منها الرياضي والتي يمكن إن تكون عائق لمستوى تقدمه والوصول إلى المستوى المنشود ، ومنها مايرتبط بالناحية الاجتماعية والناحية التعليمية ونظام النادي الذي ينتمي إليه كما انه يتأثر بالمشكلات التي قد يتعرض لهـا النـادي سـواء المادية او النفسية (تغيير المدرب) ، لذا وجد الباحث من المناسب إن يتعرف علـى هـذه المشاكل وإيجاد الحلول والمقترحات لحلها .

1-**3 أهداف البحث :** يهدف البحث إلى:

- التعرف على المشكلات التي تواجه لاعبي أندية الشباب بكرة السلة في العراق.
- اقتراح بعض الحلول لحل تلك المشاكل.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: لاعبوا أندية الشباب المشاركين في نهائيات دوري عام 2004.

1-4-2 المجال الزماني: للفترة من 16-25 / 7 / 2004 م.

1-4-3 المجال المكاني : قاعة نادي دهوك وقاعة نادي آسو في اربيل.

---

(1) أبو العلا احمد واحمد عمر سليمان. انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1986، ص42.

(2) كورت ماينل (ترجمة عبد علي نصيف) . التعلم الحركي . بغداد: مطبعة دار الكتب، 1990، ص49.

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة .

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 معوقات التدريب:

إن تحقيق الانجاز الرياضي في المنافسات الرياضية يتوقف على مدى قدرة اللاعب في توظيف واستثمار قدراته الذاتية سواء كانت بدنية او حركية او عقلية خلال مواقف التـدريب والمنافسة . لكن تبقى المشكلات التي يواجهها اللاعبون الشباب عقبة أمامهم في اسـتثمارهم هذه القدرات ، والتي يمكن إن تعوق مسيرة تقدمهم إلى المستوى المطلوب ، منها مـا هـو مرتبط بالناحية الاجتماعية حيث إن اللاعب ينتمي لأسرة ويتأثر بقراراتها ومعتقداتها الفكرية كما انه مرتبط بمؤسسة تعليمية سواء المدرسة او الجامعة والتي يمضي بها وقت طويل ويبذل الجهد الكبير لتحقيق النجاح مما قد يؤثر في عملية إعداده لتعارض ذلك مع وقت التدريب في النادي الذي ينتمي إليه ، إضافة إلى تأثره بالمـشكلات الماديـة (خـصوصا ذوي الـدخل المحدود) مما يولد ضغطا نفسيا يكون باتجاه سلبي على مستوى تقدمهم في المستوى .

2-2 الدراسات المشابهة

2-2-1 دراسة احمد كامل ومحمد فؤاد (1998).

" مشكلات الطلاب المتفوقين رياضيا بجامعة الإمارات العربية " [1]

هدف الدراسة: التعرف على بعض مشكلات الطلبة المتفوقين رياضـيا بجامعـة الإمـارات العربية المتحدة.

عينة البحث : اشتملت عينة البحث على (80) طالبا من منحنيات جامعة الإمارات العربيـة المتحدة والمتفوقين رياضيا في أنشطة (كرة القدم – كرة السلة –كرة اليد – تنس الطاولـة – العاب القوى – السباحة) .

أهم النتائج: كانت نتائج البحث إنشاء مشروع يوضع نسبة للتفوق الرياضي تـضاف لمعـدل الطالب الدارس بالإضافة إلى ضرورة وجود أخصائي نفسي ضمن أجهزة التدريب بالأنديـة والمنتخبات الوطنية لحل المشكلات التي تواجه اللاعبين.

(1) احمد كامل ومحمد فؤاد. مشكلات الطلاب المتفوقين رياضيا بجامعة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العلمية لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية / جامعة أسيوط ، 1998 .

2-2-2 دراسة عبد الحميد عبد النبي (1984) .

" مشكلات المتفوقون رياضيا من تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت " [1]

هدف الدراسة: التعرف على بعض مشكلات المتفوقين رياضيا من تلاميذ المرحلـة الثانويـة بدولة الكويت.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (84) تلميذ متفوق رياضي في مختلف الأنشطة الرياضية.

أهم النتائج: كانت أهم النتائج البحث تتعلق بالجانبي النفسي والاجتماعي والتدريبي كما اقترح بعض الحلول لتلك المشاكل.

الباب الثالث : منهجية البحث و أجراءته الميدانية .

3-1 منهجية البحث:

إن المشكلة المدروسة هي التي تحدد منهج البحث وصولا إلى النتائج المطلوبة ، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي في أسلوبه المسحي لملائم وحل هذه المشكلة .

2-3 عينة البحث:

إن عملية لختبار العينة هي لغرض " دراسة حالة جزء معين او نسبة معينة من أفـراد المجتمع الأصلي ، ثم تعميم النتائج على المجتمع " [2]

اشتملت عينة البحث على لاعبي أندية الشباب التي خاضت التصفيات النهائية لدوري أندية الشباب بكرة السلة ، وقد بلغ عدد لاعبي هذه الأندية (158) لاعبا يمثلـون أنديـة (الكرخ و الاعظمية و الارمني و الشهيد اوهان والحلة والرافدين والميناء والحـي وديـالى والموصل وآسو وكمال سليم وسيروان وسنحاريب) ، وقد شكل هذا العدد مانسبته (47 %) من مجتمع الأصل البالغ عدد لاعبيه (342) لاعبا يمثلون (30) ناديا شاركوا في تصفيات المناطق ، كما يتضح من الجدول (1) .

(1) عبد الحميد عبد النبي عبد الله . دراسة مشكلات المتفوقين رياضيا من تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت . رسالة ماجستير. القاهرة: كلية التربية الرياضية، 1984.

(2)) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، 213ص.

جدول (1)

يبين وصفا لعينة البحث

النادي	عدد اللاعبين
الكرخ	12
الاعظمية	12
الشهيد اوهان	10
الارمني	11
الرافدين	12
الميناء	9
أسو	12
سنحا ريب	10
كمال سليم	12
سيروان	12
الحلة	11
ديالى	11
الموصل	12
الحي	11
المجموع	158

3-3 أدوات البحث:

استخدم الباحث استبيانا يشمل على (38) عبارة (ملحق 1) ، إذ قام الباحث بما يلي:

1- الاطلاع على المراجع والبحوث السابقة .

2- تحديد المحاور الأساسية للاستبيان وصياغة مجموعة من العبارات توضح المشكلات التي يمكن إن يواجهها اللاعب الشاب بكرة السلة.

3- عرض الاستبيان بشكله الأولي على مجموعة من الخبراء * .

* الخبراء هم :

- أ.د. مهدي نجم، أ.د. وداد المفتي، أ.د. رعد جابر، أ.د. نوري الشوك، أ.د. اسعد العاني، أ.د. ايمان حسين، أ.د. عدنان الجبوري، أ.م.د. قاسم نصيف، أ.م.د. عمار عباس، ا.م.د عباس عذاب.

4- التوصل إلى محاور البحث المتمثلة في ستة محاور هم:

المدرب والتدريب – المدرسة - النادي – الأسرة – الفريق النفسي.

إذ كان الاستبيان في صورته الأولية مكون من (50) عبارة وقد قام الخبراء باستبعاد (12) عبارة ليصبح عدد العبارات (38) عبارة موزعة على محاور الاستبيان،وكما في جدول (2).

جدول (2)

يبين محاور الاستبيان وعدد العبارات لكل محور

المحور	التدريب	المدرسة	الأسرة	النادي	الفريق	النفسي
عدد العبارات	12	6	5	5	5	5

وقد وافق الخبراء على استخدام ميزان تقدير ثلاثي (كبيرة – متوسطة – قليلة) بحيث تساوي درجة التقدير كبيرة 3 درجات بينما تساوي متوسطة 2 درجة وتساوي قليلة درجة واحدة، إذ تم ترتيب العبارات في الاستبيان على النحو الآتي :

1- محور المدرب والتدريب وتقيسه العبارات (1، 5، 8 ، 13 ، 17 ، 21 ، 23 ، 26 ، 30 ، 33 ، 35 ، 37) والدرجة القصوى لهذا المحور 36 درجة .

2- محور المدرسة وتقيسه العبارات (3 ، 11 ، 18 ، 24 ، 28 ، 36) والدرجة القصوى لهذا المحور 18 درجة .

3- محور الأسرة وتقيسه العبارات (7، 9، 16 ، 32 ، 38) والدرجة القصوى لهذا المحور 15 درجة 4- محور النادي وتقيسه العبارات (4، 15 ، 21 ، 31 ، 34) والدرجة القصوى لهذا المحور 15 درجة .

5- محور الفريق وتقيسه العبارات (6 ، 12 ، 19 ، 25 ، 9) والدرجة القصوى لهذا المحور 15 درجة .

6- محور النفس وتقيسه العبارات (2 ، 10 ، 19،25 ، 9) والدرجة القصوى لهذا المحور 15 درجة .

3-4 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من 20 لاعبا من خارج عينة البحث من أندية (الشرطة والكهرباء) الغرض منها:

1- التعرف على مدى ملائمة الاستبيان للهدف الذي اعد من اجله.
2- التعرف على مدى وضوح وصياغة الأسئلة .
3- معرفة مدى فهم و إدراك اللاعبين لمحاور الاستبيان والزمن المطلوب للإجابة عليها.

وبناءا على نتائج التجربة الاستطلاعية كان الاستبيان في صورته النهائية واضح وصادقا في محتواه.

3-5 الأسس العلمية للاستبيان :

3-5-1 الصدق:

بعد إن عرض الباحث الاستبيان على مجموعة الخبراء، حصل الباحث على الصدق المنطقي " [1] أي الحكم على تمثيل عبارات كل محور من محاور المقياس على المحور الذي تقيسه " ، وأخذت نسبة (70 %) من اتفاق الخبراء أنها عبارات صادقة وكما مبين بجدول (3) .

جدول (3)

يبين الصدق المنطقي

المحاور	المدرب والتدريب	المدرسة	الأسرة	النادي	الفريق	النفسي
نسبة الاتفاق	% 89	% 92	% 87	% 83	% 86	% 82

(1) مصطفى حسين باهي. الأسس العلمية للاختبار (الصدق – الثبات – الموضوعية). القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، ص33.

3-5-2 الثبات:

استخدم الباحث طريقة (التجزئة النصفية) [2] على عينة مكونة من 20 لاعبا من خارج عينة البحث أخذت من نادي (الشرطة والكهرباء) ، وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على اللاعبين ومن ثم تجزئتهم نصفيا فردي وزوجي ومن ثم إيجاد معامل الارتباط البسيط بين المجموعتين والذي يبينه جدول (4) ، مما يدل على وجود ثبات عالي للاستبيان.

جدول (4)

يبين معاملات الارتباط بين نصفي العينة الاستطلاعية لمشكلات المحاور الأساسية

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
المدرب والتدريب	12	% 87
الأسرة	6	% 83
المدرسة	5	% 78
النادي	5	% 76
الفريق	5	% 72
النفس	5	% 92

3-5-3 الموضوعية:

ترتبط الموضوعية بطريقة تصحيح الاختبار أكثر من ارتباطها بالاختبار نفسه ، ولان الاختبار والدراسة توضع على أساس استجابة المختبر ، " فالاختبار موضوعي كونه لايتاثر في التصحيح بذاتية المصحح" [1] ، لذلك فان الاستبيان يمتاز بالموضوعية .

(2) سامي محمد ملحم . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000، ص263.

(1) مروان عبد المجيد . الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 1999، ص153.

3-6 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية :

1- " الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط " [2]

2- " النسبة المئوية " [3]

وفي ضوء عينة البحث البالغة 159 لاعبا واختيار ميزان التقدير الثلاثي قام الباحث بتقدير النسبة المئوية لمستويات الإجابة كما يلي:

كبيرة = 158 × 3 = 474 ونسبتها 100 % .

متوسطة = 158 × 2 = 316 ونسبتها 66.66 % .

قليلة = 158 × 1 = 158 ونسبتها 33.33 % .

إذ تم احتساب درجة التقدير لكل عبارة من محاور الاستبيان للتعرف على مستوى المشكلة من خلال نسبتها المئوية لترتيبها تنازليا في كل محور، ومن ثم احتساب النسبة المئوية العامة لكل محور للتعرف على أهمية وترتيب محاور البحث.

4- تحليل ومناقشة النتائج:

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة في محور المدرب والتدريب :

يوضح جدول (5) والمعبر عن المشكلات المرتبطة بالمدرب والتدريب أنها جاءت في الترتيب الرابع بالنسبة لمحاور البحث وبنسبة (65.63 %) وهي نسبة متوسطة .

(2) وديع ياسين وحسن محمد. التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب ، 1999 ، ص209 .

(3) فيس ناجي عبد الجبار . طرائق الأساليب الإحصائية . الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1990، ص78.

جدول (5)

يبين نتائج العينة في محور المدرب والتدريب

ت	العبارات	الإجابة			التقدير الكلي	النسبة المئوية	ترتيب العبارة	ترتيب المحور
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
1	أحس بان المدرب يجامل اللاعبين الآخرين أكثر مني	37	28	114	221	% 46.33	9	4
2	يهددني المدرب دائما باخراجي من الفريق لأقل الأسباب	18	43	98	238	% 49.89	8	
3	لايشركني المدرب كثيرا في المباريات	86	37	36	368	% 77.14	6	
4	لايتابعني المدرب خارج التدريب بعد إن أصاب	99	45	15	402	% 84.28	4	
5	لايقدر المدرب موهبتي في اللعب	14	33	112	220	% 46.12	10	
6	مواعيد التدريب غير ثابتة	95	44	20	393	% 82.39	5	
7	يتأخر المدر عن موعد التدريب	18	35	126	210	% 44.03	12	
8	تصرفات المدرب لاتعجبني	13	29	117	214	% 44.86	11	
9	يتهمني المدرب دائما بسوء الأداء	28	37	94	252	% 52.83	7	
10	أصاب بالتوتر جراء عصبية المدرب أثناء التدريب والمباراة	106	44	9	415	% 0.87	1	
11	اشعر بالملل لان التدريب غير مشوق.	102	47	10	410	% 85.95	3	
12	مواعيد التدريب لاتناسبني	111	33	15	414	% 86.79	2	
	المتوسط والنسبة الكلية				313.8	% 65.63		

ومن خلال ما استعراض الباحث للعبارات المكونة لهذا المحور وجد إن أكثر المشاكل تأثيرا على اللاعبين الشباب بدرة كبيرة هي:

- لايشركني المدرب في المباراة كثيرا .

- لايتابعني المدرب خارج التدريب عندما أصاب .

- مواعيد التدريب غير ثابتة .

- أصاب بالتوتر جراء عصبية المدرب أثناء التدريب والمباراة .

- **اشعر بالملل لان التدريب غير مشوق.**
- **مواعيد التدريب لاتناسبني .**

ويرى الباحث إن شعور اللاعبين بالملل في التدريب ناتج عن عدم مقدرة المدرب في تنويع التدريبات اليومية التي تدفع اللاعب إن يؤديها بحماس وفاعلية .

وقد يرجع ذلك تقيد المدرب للاعبين بالخطة الموضوعة من قبله فلا يسمح لهم بالحركة خارج الخطة والذي يؤدي إلى عدم إظهار موهبتهم وقدرتهم في اللعب ، ومن جهة أخرى فان عدم التزام بعض اللاعبين بخطة اللعب قد يعرضهم إلى تقيم المدرب بأنهم سيئو الأداء في الملعب ، وفي اغلب الأحيان يلجا بعض المدربون لاستخدام الصراخ والعصبية أثناء التدريب في المباراة كإحدى الوسائل لإصلاح الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون في الملعب ، وهذا بتقدير الباحث أسلوب خاطئ لأنه يؤدي إلى تشنج اللاعبين وعدم تركيزهم على اللعب ويفقد ثقتهم بأنفسهم ، " إذ يجب على المدربون إن يعامل اللاعب بأسلوب ايجابي يزيد من ثقته بنفسه " [1] وان عدم إشراك اللاعب في المباريات وعدم متابعته خارج التدريب والمباريات عندما يصاب بالمرض او الإصابة هي الأخرى من المشاكل التي يعاني منها الشباب والتي يمكن إن تؤدي إلى عدم انتظام اللاعبون في التدريب مستقبلا او انتقالهم لنادي آخر قد يجد فرصته فيه أفضل .

أما بالنسبة لمشكلة إن مواعيد التدريب غير ثابتة وان مواعيد التدريب لاتناسب اللاعبين ، فان هذه مشكلة بسيطة يمكن حلها بالتفاهم والتنسيق مع المدرب واللاعبون في اختيار الوقت المناسب للتدريب والذي لايؤثر على التزاماتهم في البيت والمدرسة .

2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة في محور الأسرة :

يوضح جدول (6) والمعبر عن المشكلات المرتبطة بالأسرة أنها جاءت في الترتيب الثاني بالنسبة لمحاور البحث وبنسبة (72.27) وهي درجة كبيرة .

(1) أسامة كامل راتب . الإعداد النفسي لتدريب الناشئين . القاهرة: دار الفكر العربي، 1997، ص47.

جدول (6)

يبين نتائج العينة في محور الأسرة

ت	العبارات	الإجابة			التقدير الكلي	النسبة المئوية	ترتيب العبارة	ترتيب المحور
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
-1	الأسرة غير راضية في اشتراكي في النادي	118	26	15	421	%88.26	1	2
-2	ترى أسرتي أن لعب كرة السلة يمكن أن يسبب تأخري في الدراسة	83	47	29	372	%77.99	4	
-3	يسبب لي الذهاب إلى التدريب مشاكل مع الأسرة	37	48	74	281	%85.91	5	
-4	تحتاجني أسرتي في البيت تعطلني عن الذهاب إلى التدريب	98	55	6	404	%84.46	3	
-5	تبدي الأسرة قلقها الدائم من تأخري في التدريب	87	68	14	411	%86.16	2	
-6	ترى أسرتي أن الرياضة حرام وتعارض الدين	15	25	119	191	%40.04	6	
	المتوسط والنسبة الكلية				346.67	%67.72		

ومن خلال استعراض الباحث للعبارات المكونة لهذا المحور وجد إن أكثر المشاكل تأثيرا على اللاعبين الشباب بدرجة كبيرة هي:

- **الأسرة غير راضية على اشتراكي في النادي.**
- **ترى أسرتي أن لعب كرة السلة يمكن أن يسبب تأخري في الدراسة.**
- **تحتاجني أسرتي في البيت لأعمال خاصة .**
- **تبدي أسرتي قلقها الدائم من تأخري في التدريب .**

من المعروف إن الأسرة لها دور كبير وأساسي وفعال في تربية وإعداد أبناءهم التربية الشاملة والمتزنة في جميع النواحي البدنية والشخصية والاجتماعية ، إذ إن عدم تفهم الأسرة وإغفالها لأحد الجوانب السابقة قد يؤدي إلى حدوث خلل في عملية إعدادهم .

فبالنسبة لممارسة الألعاب الرياضية والتي تؤدي إلى تحقيق النمو المتكامل للأبناء ، وان عدم تفهم الأسرة بهذه التأثيرات الايجابية لممارسة الرياضة والأنشطة البدنية والحركية ، يؤدي إلـى عدم رضا الأسرة عن اشتراك أبنائهم في النادي وتكرار ذهابهم إلى التدريب ، ويعزو الباحـث سبب ذلك إلى عدم نشر الوعي الثقافي الرياضي بين أفراد المجتمع بصورة كافية .

وكذلك فان الأسرة تعبر عن قلقها الدائم لتأخر أبنائهم في النادي وتأخرهم الدراسي نتيجـة المشاركة في النشاط الرياضي.

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى عدم معرفة الأسرة بالدور الذي تساهم فيه الرياضة فـي ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم خصوصا إذا كان هناك توازن بين وقـت التـدريب ووقت الدراسة ، إذ " أن هناك علاقة بين اكتساب المهارات الحركية والتحصيل الأكاديمي فـي الرياضيات واللغة والقراءة ، كما أن السلوك الحركي أساس كل تنمية فكرية بما في ذلك التفكير والذكاء وزيادة حجم الانتباه والتركيز " [1] ، كما " أن هناك علاقة طردية بين التحصيل الدراسي واللياقة البدنية والتي تعتبر من أهم العوامل التي تؤدي دور كبير في التحصيل الدراسـي " [2] ، وان نشر الوعي الثقافي الرياضي سوف يؤدي دورا كبيرا في دفع الأسـرة لأبنـائهم لممارسـة الأنشطة الرياضية المختلفة .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة في محور المدرسة :

يوضح جدول (7) والمعبر عن المشكلات المرتبطة بالمدرسة أنها جاءت فـي الترتيـب الثالث بالنسبة لمحاور البحث وبنسبة (67.72 %) وهي درجة متوسطة .

(1) أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب . التربية الحركية للطفل . القاهرة: دار الفكر العربي، 1982، ص51.

(2) كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين . اللياقة البدنية ومكوناتها . القاهرة: دار الفكر العربي، 1996، ص 40.

جدول (7)

يبين نتائج العينة في محور المدرسة

ت	العبارات	الإجابة			التقدير الكلي	النسبة المئوية	ترتيب العبارة	ترتيب المحور
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
-1	لعبي كرة السلة احد أسباب تأخري في الدراسة	19	38	109	221	% 46.33	4	2
-2	ينظر إلي بعض المدرسين بعدم الرضا بسبب لعبي كرة السلة	95	47	17	396	% 83.02	1	
-3	تفوتني بعض الدروس المهمة لتغيبي بسبب المشاركة في المباريات والمعسكرات	88	53	18	384	% 80.5	3	
-4	لايوجد في المدرسة أي نوع من أنواع التقدير للتفوق الرياضي	97	42	20	395	% 82.89	2	
-5	يريد مني بعض المدرسين توجهي لنادي آخر	22	16	121	219	% 45.91	5	
	المتوسط والنسبة الكلية				323	% 67.72		

ومن خلال استعراض الباحث للعبارات المكونة لهذا المحور وجد إن أكثر المشاكل تـأثيرا على اللاعبين الشباب بدرجة كبيرة هي:

- **ينظرالي بعض المدرسين بعدم الرضا بسبب لعبي كرة السلة .**
- **تفوتني بعض الدروس المهمة لتغيبي عنهـا بـسبب المـشاركة فـي المعـسكرات والمباريات .**
- **لايوجد في المدرسة أي نوع من أنواع التقدير للتفوق الرياضي .**

ويرى الباحث أن الرياضيون غالبا ما يعانون من عدم اهتمام وتقـدير المدرسـة للتفـوق الرياضي ، وهذا ما يؤدي إلى ابتعاد الشاب عن ممارسة الرياضة ، وبذلك قد نفقد رياضيين لهم

مستقبل بارز في اللعبة ، او أن الشاب يقرر ترك المدرسة على حساب النادي ، فضلا عن سوء معاملة بعض المدرسين للطلبة الرياضيين ، وبذلك يخسر الجانب العلمي والتربوي ، ومن ناحية أخرى يسبب غياب الرياضي عن المدرسة لمشاركته في المعسكرات والمباريات صراع نفسي بين رغبته في حضور المباريات وانتظامه في الدراسة ، فيرتفع عنده القلق والإحساس باليأس الأمر الذي يؤثر على توازن شخصيته ويحدث اضطرابا في عمل الأعصاب العليا ، إذ " أن الفرد يمكن أن يتعرض لعوامل رياضية وأخرى خارجة عن نطاق الرياضة مثل الحياة الخاصة او الدراسة .... الخ ، تؤثر بصورة سلبية على استعداداته وقدراته ومستواه في التدريب والمنافسات الرياضية " [1] ، الأمر الذي يؤدي باللاعب إلى الصراع بين تحقيق هدفين الانتظام في التدريب والدراسة .

4 - 4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة في محور الفريق :

يوضح جدول (8) والمعبر عن المشكلات المرتبطة بالفريق أنها جاءت في الترتيب الخامس بالنسبة لمحاور البحث وبنسبة (62.01 %) وهي درجة متوسطة .

جدول (8)

يبين نتائج العينة في محور الفريق

ت	العبارات	الإجابة			التقدير الكلي	النسبة المئوية	ترتيب العبارة	ترتيب المحور
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
1-	لاشعر بتعاون زملائي معي في اللعب	69	56	34	353	% 74.02	2	5
2-	ضياع ملابسي ومتعلقاتي بصورة مستمرة	13	18	128	202	% 42.55	5	
3-	يهزأ زملائي بي ويحاولون التقليل من شأني	18	22	119	217	% 45.49	4	
4-	ألقى معاملة سيئة من زملائي في الملعب	78	66	15	381	% 79.87	1	
5-	تضايقني طريقة بعض الزملاء في المزاح	58	53	48	328	% 68.76	3	
	المتوسط والنسبة الكلية				296.2	% 62.01		

(1) محمد حسن علاوي . علم النفس الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي، 1994، ص 247.

ومن خلال استعراض الباحث للعبارات المكونة لهذا المحور وجد إن أكثر المشاكل تأثيرا على اللاعبين الشباب بدرجة كبيرة هي:

- **لاشعر بتعاون زملائي معي في اللعب .**
- **ألقى معاملة سيئة من زملائي في الملعب .**

ويرى الباحث أن سبب هاتين المشكلتين يعود إلى أن العملية التدريبية لاتراعي الجوانب الاجتماعية ، وبالتالي تؤثر على روح الفريق والجماعة وتؤدي إلى تفككه ، إذ أن " الأسس الاجتماعية للرياضة بما تحتويه من قيم اجتماعية بالنسبة إلى الإنسان في مراحل عمره المختلفة يمكن أن يكون لها تأثير كبير في إيجاد الترابط الاجتماعي بين الأفراد " [2] ، وتبرز أهمية الجانب الاجتماعي في التدريب من حيث أن اللاعب يكتسب صفات سلوكية معينة وهي ضرورية لكي يصل اللاعب إلى مستويات عليا ومنها

(التعاون – الثقة بالنفس – نكران الذات – حب الآخرين) والتي تؤدي إلى تعاون اللاعب مع الزملاء والمدربين وصغار اللاعبين وكبارهم .

4 - 5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة في محور النادي :

يوضح جدول (9) والمعبر عن المشكلات المرتبطة بالمدرسة أنها جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لمحاور البحث وبنسبة (74.09 %) وهي درجة كبيرة .

جدول (9)

يبين نتائج العينة في محور النادي

ت	العبارات	الإجابة			التقدير الكلي	النسبة المئوية	ترتيب العبارة	ترتيب المحور
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
1-	لايوفر لنا النادي الملابس الرياضية الكافية	35	58	66	287	% 60.17	4	1
2-	لايصرف لنا النادي وجبات غذائية	18	27	114	222	% 46.54	5	
3-	لايوفر النادي دروس خصوصية للدراسة	112	46	1	429	% 89.93	1	
4-	لاتوجد حوافز مناسبة في التدريب والمباريات	104	38	17	405	% 84.91	3	
5-	لايولي النادي أهمية للعبتي (كرة السلة)	110	45	4	424	% 88.88	2	
	المتوسط والنسبة الكلية				323	% 67.72		

(2) جمال العدوي (وآخرون) . الرياضة في حياتنا . العين: دار الكتاب الجامعي، 1998، ص 111.

ومن خلال استعراض الباحث للعبارات المكونة لهذا المحور وجد إن أكثر المشاكل تأثيرا على اللاعبين الشباب بدرجة كبيرة هي:

- **لايولي النادي أهمية للعبتي (كرة السلة) .**
- **لاتوجد حوافز مناسبة في التدريب والمباريات .**
- **لايولي النادي أهمية للعبتي (كرة السلة) .**

يرى الباحث بانه من خلال ارتباط المستوى الدراسي بالنشاط الرياضي ، فلابد من المسؤولين في الأندية الرياضية زيادة الاهتمام بلاعبيهم ومتابعتهم دراسيا وتوفير الدروس الخصوصية لمن تفوتهم بسبب مشاركتهم في المعسكرات التي يقوم بها النادي للفريق والمباريات ، وذلك لتحقيق النجاح في كلا المجالين الرياضي والأكاديمي ، والذي سوف يزيد من دافعيتهم للاستمرار في ممارسة اللعبة ، إذ أن " عدم توفر الدافعية للرياضي يجعله لن يتدرب بالشكل المطلوب وقد يتوقف عن التدريب تماما " [1] .

أما بالنسبة لمشكلة عدم وجود حوافز مناسبة ، فيرى الباحث أن عاتق المسؤولية تقع على المشرفين على الفريق والنادي في توفير الحوافز المناسبة سواء كانت هذه الحوافز مادية او معنوية في التدريب او المباريات،ويجب أن تكون متناسبة مع ما يقوم به اللاعب من جهد وعطاء،إذ " يجب أن تستخدم الحوافز بشكل فعال وان تصبح مشروطة بتحقيق الفرد لمستويات لنجاز محددة ، فالجوائز التي تمنح دون اعتبار لنوعية الأداء تقل قيمتها وتصبح عديمة الفائدة لأنها لاتشير إلى رغبة الفرد الذاتية لتطوير أداءه " [2] .

أما بالنسبة لمشكلة عدم اهتمام النادي بلعبة كرة السلة، فيرى الباحث أن اهتمام معظم الأندية بفرق كرة القدم والتي تعود للنادي بموارد مادية كبيرة هو السبب الرئيس في ظهور هذه المشكلة.

4 - 6 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العينة في محور النفس :

يوضح جدول (10) والمعبر عن المشكلات المرتبطة بالنفس أنها جاءت في الترتيب السادس بالنسبة لمحاور البحث وبنسبة(55.98 %) وهي درجة ضعيفة .

(1) يحيى كاظم النقيب. علم النفس الرياضي . الرياض: مطابع الأيوبي، 1995، ص 91.

(2) D. I .Gill .Psychological Dynamics of sport ; publishers Inez,Human Kinetics .48 p ,1980 , Illinois,chomped

جدول (10)

يبين نتائج العينة في محور النفس

ت	العبارات	الإجابة			التقدير الكلي	النسبة المئوية	ترتيب العبارة	ترتيب المحور
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
-1	اشعر أن إمكانياتي الجسمية اقل من زملائي	67	75	17	368	% 77.15	1	6
-2	اشعر أن مهاراتي اقل من زملائي	43	35	82	281	% 58.91	2	
-3	اشعر أحيانا بعدم الرغبة بالذهاب للنادي	28	55	76	270	% 56.6	3	
-4	أفضل اللعب مع الأصدقاء أكثر من النادي	21	18	120	219	% 45.91	4	
-5	أخاف من الذهاب إلى النادي	11	16	132	197	% 41.3	5	
	المتوسط والنسبة الكلية				267	% 55.98		

ومن خلال استعراض الباحث للعبارات المكونة لهذا المحور وجد إن أكثر المشاكل تأثيرا على اللاعبين الشباب بدرجة كبيرة هي:

- **اشعر أن إمكانياتي الجسمية اقل من زملائي .**
- **اشعر أن مهاراتي اقل من زملائي.**

يرى الباحث بان ظهور هاتين المشكلتين يرتبط بالعديد من المشاكل التي استعرضها الباحث ، ومنها عدم رضا الأسرة بالذهاب إلى النادي وكذلك المعاملة السيئة التي يواجهها اللاعبون من قبل زملائهم وعدم تعاون اللاعبين فيما بينهم في التدريب والمباريات ، فضلا عن عدم اهتمام النادي باللعبة وعدم التفات المدرب إلى ضرورة مراعاة العوامل الاجتماعية فيما بين لاعبي الفريق .

كذلك عدم إبراز قدرات اللاعبين الفردية (الموهبة) ، قد تؤدي إلى شعور اللاعب باليأس والإحباط .

وفي ضوء عرض الباحث للنتائج ومناقشتها ، تحققت أهداف البحث .

الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

5 – 1 الاستنتاجات: في ضوء أهداف البحث والتحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان توصل الباحث إلى ما يلي:

1. وجود عدة مشاكل متعلقة في محور المدرب والتدريب منها (التدريب غير مشوق، يصاب اللاعبين بالتوتر جراء عصبية المدرب، مواعيد التدريب غير مناسبة ولا ثابتة، عدم تقييم المدرب لأداء اللاعبين بصورة صحيحة).
2. وجود عدة مشاكل متعلقة في محور الأسرة منها (أن الأسرة غير راضية عن اللعب في النادي ، تحمل الأسرة مسؤولية تأخر أبنائها في الدراسة إلى النشاط الرياضي الممارس وخوف الأسرة على أبنائها من التأخر في النادي) .
3. وجود عدة مشاكل متعلقة بمحور المدرسة منها (عدم اهتمام المدرسين بالطلبة المتفوقين رياضيا، عدم وجود تقدير من المدرسة تجاه الرياضيين وكذلك فوات بعض الدروس المهمة عن الطلبة الرياضيين بسبب مشاركتهم في المباريات).
4. وجود عدة مشاكل متعلقة بمحور الفريق منها (عدم تعاون الزملاء والمعاملة السيئة التي يلاقيها اللاعب من قبلهم).
5. وجود عدة مشاكل متعلقة بمحور النادي منها (عدم توفير النادي دروس خصوصية للاعبين، عدم وجود حوافز مناسبة وعدم اهتمام النادي بلعبة كرة السلة).
6. وجود عدة مشاكل متعلقة بمحور النفس منها (عدم الوثوق بإمكانيات اللاعب الجسمية وكذلك المهارية) .

5 – 2 التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة اهتمام المدربين باستخدام التدريب المتنوع ليكون أكثر تشويقا وكذلك مراعاة الجوانب النفسية، وكذلك أن يكون وقت التدريب مناسبا لجميع اللاعبين.
2. ضرورة زيادة الوعي الرياضي من خلال وسائل الإعلام بمدى أهمية ممارسة الرياضة للفرد خلال مراحل عمره المختلفة، وان يقوم النادي بمشاركة الأسرة لمتابعة أبنائهم في المدرسة.
3. ضرورة التعاون بين النادي والمدرسة في إيجاد حلول لتعويض الطلبة الرياضيين عن الدروس التي تفوتهم جراء مشاركاتهم في المعسكرات والمباريات .
4. ضرورة وضع نظام للحوافز المادية من قبل النادي يتميز بالمساواة بين الأنشطة الرياضية المختلفة والاهتمام أكثر بلعبة كرة السلة.
5. ضرورة وجود أخصائي رياضي نفسي في الفريق يساعد اللاعب في تذليل كافة العقبات التي تواجهه وتؤدي إلى هبوط مستواه .

المصادر

1. أبو العلا احمد واحمد عمر سليمان. انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1986، ص42.
2. أسامة كامل راتب . الإعداد النفسي لتدريب الناشئين . القاهرة: دار الفكر العربي، 1997، ص47.
3. احمد كامل ومحمد فؤاد. مشكلات الطلاب المتفوقين رياضيا بجامعة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العلمية لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية / جامعة أسيوط ، 1998 .
4. أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب . التربية الحركية للطفل . القاهرة: دار الفكر العربي، 1982، ص51.
5. جمال العدوي (وآخرون) . الرياضة في حياتنا . العين: دار الكتاب الجامعي، 1998، ص 111.
6. سامي محمد ملحم . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000، ص263.
7. كورت ماينل (ترجمة عبد علي نصيف) . التعلم الحركي . بغداد: مطبعة دار الكتب، 1990، ص49.
8. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين . اللياقة البدنية ومكوناتها . القاهرة: دار الفكر العربي، 1996، ص 40.
9. فيس ناجي عبد الجبار . طرائق الأساليب الإحصائية . الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1990، ص78.
10. عبد الحميد عبد النبي عبد الله . دراسة مشكلات المتفوقين رياضيا من تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت . رسالة ماجستير. القاهرة: كلية التربية الرياضية، 1984.
11. محمد حسن علاوي . علم النفس الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي، 1994، ص 247.
12. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، 213ص.

13. مصطفى حسين باهي. الأسس العلمية للاختبار (الصدق – الثبات – الموضوعية). القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، ص33.
14. مروان عبد المجيد . الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 1999، ص153.
15. وديع ياسين وحسن محمد. التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب ، 1999 ، ص209 .
16. يحيى كاظم النقيب. علم النفس الرياضي . الرياض: مطابع الأيوبي، 1995، ص 91.
17. Gill .D. I .Psychological Dynamics of sport. Human Kinetics Inez, Illinois, chomped; publishers , 1980, p 48.

ملحق (1) لستمارة الاستبيان

ت	العبارة	كبيرة	متوسطة	قليلة
.1	أحس بان المدرب يجامل اللاعبين الآخرين أكثر مني			
.2	اشعر بان إمكاناتي الجسمية اقل من زملائي			
.3	لعبي كرة السلة سبب من أسباب تأخري في الدراسة			
.4	لايوفر لنا النادي الملابس الرياضية الكافية			
.5	يهددني المدرب دائما بإخراجي من الفريق لأقل الأسباب			
.6	لااشعر بتعاون زملائي معي في اللعب			
.7	الأسرة غير راضية في اشتراكي في النادي			
.8	لايشركني المدرب كثيرا في المباريات			
.9	ترى أسرتي أن لعب كرة السلة يمكن أن يسبب تأخري في الدراسة			
.10	اشعر أن مهاراتي اقل من زملائي			
.11	ينظر إلي بعض المدرسين بعدم الرضا بسبب لعبي كرة السلة			
.12	ضياع ملابسي ومتعلقاتي الشخصية بصورة مستمرة			
.13	لا يتابعني المدرب خارج التدريب بعد أن أصاب			
.14	اشعر أحيانا بعدم الأهمية للذهاب إلى التدريب			
.15	لايصرف لنا النادي وجبات غذائية			
.16	يسبب لي الذهاب إلى التدريب مشاكل مع الأسرة			
.17	لايقدر المدرب موهبتي في اللعب			
.18	تفوتني بعض الدروس المهمة لتغيبي بسبب المشاركة في المباريات والمعسكرات			
.19	يهزأ زملائي بي ويحاولون التقليل من شأني			

.20	أفضل اللعب مع الأصدقاء في الساحات الشعبية أكثر من اللعب في النادي			
.21	مواعيد التدريب غير ثابتة			
.22	لايوفر لنا النادي دروس خصوصية لتعويضنا عن ما فاتنا من دروس			
.23	يتأخر المدرب عن موعد التدريب			
.24	لايوجد في المدرسة أي نوع من أنواع التقدير للتفوق الرياضي			
.25	ألفى معاملة سيئة من زملائي في الملعب			
.26	تصرفات المدرب لاتعجبني			
.27	أخاف من الذهاب إلى النادي			
.28	يريد مني بعض المدرسين توجهي لنادي آخر			
.29	تضايقني طريقة بعض الزملاء في المزاح			
.30	يتهمني المدرب دائما بسوء الأداء			
.31	لاتوجد حوافز مناسبة في التدريب والمباريات			
.32	تحتاجني الأسرة في البيت يعطلني عن الذهاب إلى التدريب			
.33	أصاب بالتوتر جراء عصبية المدرب أثناء التدريب والمباريات			
.34	لايولي النادي أهمية للعبتي (كرة السلة)			
.35	اشعر بالملل لان التدريب غير مشوق			
.36	تبدي الأسرة قلقها الدائم عند تأخري في التدريب			
.37	مواعيد التدريب لاتناسبني			
.38	ترى أسرتي أن الرياضة حرام وتعارض الدين			